

This publication has been printed/produced/translated with the financial support of the European Union – Council of Europe Joint Programme "Towards Strengthened democratic governance in the southern Mediterranean" (South Programme II, 2015-2017). Neither the European Commission nor the Council of Europe can be held responsible for any use which may be made of the information contained therein.

Cette publication a été imprimée/produite/traduite avec le soutien financier du Programme conjoint Union européenne – Conseil de l'Europe « Vers une gouvernance renforcée dans les pays du Sud de la Méditerranée » (Programme Sud II, 2015-2017). Ni la Commission européenne ni le Conseil de l'Europe ne peuvent être tenus responsables de l'usage qui pourrait être fait des informations qui y sont contenues.

تمت طباعة هذه الوثيقة بدعم من البرنامج المشترك للاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا "تعزيز الإصلاح الديمقراطي في دول جنوب المتوسط" (برنامج الجنوب) المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا غير مسؤولتين عن أي استخدام للمعلومات الواردة بهذا النص.

55164/08

أ ضد كرواتيا –

الحكم 14.10.2010 [القسم الأول]

المادة 8

الالتزامات الإيجابية

المادة 1-8

احترام الحياة الخاصة

إخفاق السلطات في تنفيذ أوامر المحكمة التي تهدف إلى توفير الحماية للمدعية من الزوج العنيف: انتهاك

حقائق - بين نوفمبر / تشرين الثاني 2003 ويونيو / حزيران 2006، عرض زوج المدعية ، الذي تم تشخيصه على أنه يعاني من اضطرابات نفسية حادة مع ميل نحو سلوك عنيف ومتهور ، المدعية إلى العنف النفسي والجسدي المتكرر بما في ذلك التهديدات بالقتل والضربات والركلات على الرأس، الوجه والجسم. وكثيرا ما كانت تتعرض لسوء المعاملة أمام ابنتهم، التي كانت نفسها ضحية للعنف في عدة مناسبات. وقد انتهى الزواج بالطلاق في عام 2006. وفي الفترة بين عامي 2004 و 2009، وجهت إلى الزوج عدة مجموعات من دعاوى جنائية وجرائم بسيطة، وأمر باتخاذ عدد من تدابير الحماية. ومع ذلك، لم يتم تنفيذ سوى البعض. فعلى سبيل المثال، لم يتم تنفيذ حكم بالسجن لمدة ثمانية أشهر صدر في تشرين الأول / أكتوبر 2006 عقب تهديدات بالقتل ولم يخضع الزوج لمعاملة نفسية - اجتماعية تم إصدار أمر بها. ويقضي حاليا عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات بتهمة التهديد بقتل أحد القضاة.

القانون - المادة 8: نظرا لتأكيدات المدعية الموثوقة بأن زوجها قد شكل على مدى فترة طويلة تهديدا على سلامتها البدنية وهاجمها مرارا، فإن سلطات الدولة كانت ملزمة التزاما إيجابيا بحمايتها من سلوكه العنيف. بيد أنها فشلت على نحو وافي في الوفاء بهذا الالتزام. أولا، في قضية من هذا القبيل، تنطوي على سلسلة من أعمال العنف التي يرتكبها نفس الشخص ضد نفس الضحية، كان من الممكن حماية المدعية على نحو أكثر فعالية لو كانت السلطات تنظر إلى الحالة ككل، بدلا من اللجوء إلى مجموعات عديدة من إجراءات منفصلة. وثانيا، على الرغم من أنه قد صدرت أوامر بتدابير حماية مختلفة، فإن الكثير منها - مثل فترات الاحتجاز والغرامات والمعاملة النفسية - الاجتماعية وحتى السجن - لم ينفذ، مما يقوض أثرها الرادع. وكانت هناك تأخيرات مطولة في ضمان الامتثال للتوصيات التي قدمت لاستمرار العلاج النفسي، وحتى ذلك الحين لم يكن ذلك إلا في سياق الإجراءات الجنائية التي لا علاقة لها بالعنف ضد المدعية. و أنه لا يزال من غير المؤكد ما إذا كان الزوج قد خضع للعلاج في الواقع. وخلاصة القول إن فشل السلطات في تنفيذ التدابير الرامية إلى معالجة الحالة النفسية التي يبدو أنها تشكل السبب الجذري لسلوك الزوج العنيف وفي توفير الحماية للمدعية ضد مزيد من العنف قد جعلها معرضة للخطر لفترة طويلة.

الاستنتاج: انتهاك (بالإجماع).

المادة 14: لم تقدم المدعية أدلة كافية تبين أن التدابير أو الممارسات المعتمدة في كرواتيا في سياق العنف العائلي، أو آثار مثل هذه التدابير أو الممارسات، تمييزية.

الاستنتاج: غير مقبول (من الواضح أنه لا أساس له).

المادة 41: 9 000 يورو فيما يتعلق بالضرر غير المادي.

(انظر أيضا أوبوز ضد تركيا، رقم 02/33401، 9 حزيران / يونيو 2009، المذكرة الإعلامية رقم 120)